



## 26885 - سيخية تريد الزواج من مسلم

### السؤال

مرحبا . أنا لست مسلمة ، لكني أحب شخصا مسلما ، وقد أخبرني أنه سيتزوج بي ، إلا أنه لم يفعل ذلك لسبب ما. لكن عندي سؤال لك ، لماذا لا يمكن الفتاة السيخية أن تتزوج بالمسلم ؟ وهل يجوز لها الزواج ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً نشكر لك ثقتك في هذا الموقع ، ونلمس من وراء إرسال هذه الرسالة قابلية للبحث من أجل الوصول إلى الحق وعدم تعصبك لما نشأت عليه ، وهذا في حد ذاته نعمة نسأل الله تعالى أن يتممها عليك بالوصول إلى الحق الذي يوجب لك حقيقة السعادة في الدارين ، ومن أجل الوصول إلى هذا الأمر فإننا ننصح بالقراءة عن الإسلام في هذا الموقع بتأمل وصدق في البحث عن الحق وأن تسألـي الذي خلقك من العدم أن يرشـدك إلى الطريق الصحيح والدين القويم . وأعلمـي بأن حياة الإنسان لا تستقيم بدون دين صحيح يحيـيـ عليه ولا تستقرـ هذه النفس إلا بصلة صحيحة بـخالقـها وفاطـرـها الله عـز وجـلـ . وعبـادـته هي روحـ الحياة وبدونـها لا يكونـ إلا التعـاسـة والـشـقاءـ .

أما عن سؤالـك عن زواجـ المسلمـ منـكـ فإنـكـ إنـ اقتـنـعتـ بـالـإـسـلـامـ وـأـرـتـضـيـتـ دـيـنـاـ لـكـ . وـهـذـاـ مـاـ نـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـوـفـقـكـ إـلـيـهـ . فـلـيـسـ هناكـ ماـ يـمـنـعـ منـ زـوـاجـكـ مـنـهـ ، وـيـتـولـيـ تـزوـيجـكـ مـنـهـ أـقـرـبـ أـهـلـكـ إـلـيـكـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ ، فـإـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـمـ مـسـلـمـونـ فـيـتـولـيـ تـزوـيجـكـ القـاضـيـ الـمـسـلـمـ فـيـ الـبـلـدـ الـتـيـ أـنـتـ فـيـهـ أـوـ الـمـسـئـولـ عـنـ الـجـالـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ فـيـهـ إـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ قـاضـ مـسـلـمـ أـوـ مـحـكـمـةـ شـرـعـيـةـ .

واعلمـيـ أنـ الشـرـيـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ تـحرـمـ زـوـاجـ الـمـسـلـمـ مـنـ غـيرـ الـمـسـلـمـ أـيـاـ كـانـتـ دـيـانـتـهـ ، وـتـحرـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ زـوـاجـ مـنـ غـيرـ الـمـسـلـمـةـ إـلـاـ أـهـلـ الـكـتـابـ وـهـمـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ دـوـنـ غـيرـهـ ، قـالـ تـعـالـىـ : ( وـلـاـ تـنـكـحـوـاـ الـمـشـرـكـاتـ حـتـىـ يـوـمـنـ وـلـامـةـ مـوـمـنـةـ خـيـرـ مـنـ مـشـرـكـةـ وـلـوـ أـعـجـبـتـكـمـ وـلـاـ تـنـكـحـوـاـ الـمـشـرـكـيـنـ حـتـىـ يـوـمـنـوـاـ وـلـأـعـبـدـ مـوـمـنـ خـيـرـ مـنـ مـشـرـكـ وـلـوـ أـعـجـبـكـمـ أـوـلـئـكـ يـدـعـونـ إـلـىـ النـارـ وـالـلـهـ يـدـعـوـ إـلـىـ الـجـنـةـ وـالـمـغـفـرـةـ بـإـذـنـهـ وـبـيـبـيـنـ آيـاتـ لـلـنـاسـ لـعـلـهـمـ يـتـذـكـرـونـ ) البـقـرـةـ 221ـ ، وـقـدـ أـوـضـحـتـ الـآـيـةـ الـحـكـمـ الـعـظـيمـةـ مـنـ التـحـريمـ وـهـيـ حـمـاـيـةـ الـمـسـلـمـ وـالـمـسـلـمـةـ مـنـ التـأـثـرـ فـيـ دـيـنـهـ ، لـكـنـ لـمـ كـانـ الرـجـلـ هوـ الـذـيـ لـهـ الـكـلـمـةـ كـانـ تـأـثـرـهـ بـالـزـوـجـةـ أـقـلـ مـنـ الـعـكـسـ وـلـذـكـ أـبـيـحـ لـهـ زـوـاجـ مـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ فـقـطـ لـأـنـ كـفـرـهـ أـخـفـ مـنـ كـفـرـ غـيرـهـ مـنـ حـيـثـ الـعـمـومـ وـلـأـنـهـ أـصـحـابـ رسـالـةـ سـابـقـةـ وـإـنـ أـصـابـهاـ مـاـ تـحـريـفـ مـاـ أـصـابـهـ فـيـبـقـىـ لـهـ مـيـزةـ عـلـىـ غـيرـهـ ، وـعـلـيـهـ فـلـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ زـوـاجـ مـنـ سـيـخـيـةـ إـلـاـ أـنـ تـسـلـمـ .



ونصيحتنا التي نرجو أن يشرح الله صدرك لها مادام قد وُجد هذا الأمر أن تغتنميه من أجل أن يكون محفزاً لك على الإسلام ، لا سيما إذا كان هذا المسلم محافظاً على دينه ، ونرجو إن أسلمت أن يكون لك وأن تكوني له نعم العون على الصبر والثبات ؛ لأنك ستحتاجين بعد إسلامك إلى من يقف إلى جانبك ويحميك من أذى بعض من قد لا يعجبهم إسلامك ومفارقتك لبين الأباء والأجداد ، وهذه هي سنة الله في ابتلاء الكثير ممن يدخل في هذا الدين الحنيف ليكون سبباً لهم في قوة ثباتهم عليه ، ولاظهر في الواقع هل هم مستحقون لهذه النعمة أم غير مستحقين لها ، ونسأل الله لك العون على معرفة طريق السعادة الحقة والإيمان به والثبات عليه ، حتى يكون آخره جنة عرضها السماوات والأرض . ويمكنك الاستفادة من السؤال 3023 ، والسلام على من اتبع الهدى .